فاعلية الاثراء الوسيلي في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي بقسم التربية الفنية

أ.د. سهاد جواد الساكني
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية
suha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

لقد اسهم التحول التربوي في ظل الثورة المعلوماتية في تعزيز مسار المعرفة الانسانية بميدان البحث العلمي لتحقيق أعلى المخرجات التعليمية ، بحيث اصبحت تطلعات الانسان تحتل مكانة بلا حدود ، لينهج هذا الانسان طرقاً في التفكير اكثر فعالية بغية اكتساب المعرفة ، وبما ينعكس عليه وينمي مداركه نحو اساليب الحصول على الخبرات اللازمة لتجاربه التي يمكن ان يخضونها في شتى ميادين الحياة ، لذا فأن الارتقاء بهذا الفرد اصبح محوراً اساسياً بسبب الكم الهائل من التطورات المستمرة ، فضلاً عن تجدد الوظائف داخل البيئة الاجتماعية ، التي تمخضت عن تبني نتائج الدراسات والبحوث في الميدان التربوي ، وبما ينعكس على المحتوى الاكاديمي الذي عانى من زخم من الثغرات والاخفاقات داخل البيئة التعليمية ليتجسد ذلك على فرز مجتمع من المتعلمين ذوي صعوبات تعلم نمائية واكاديمية.

خلال العقد الأخير من هذا القرن لاقت قضية المتعلمين ذوي صعوبات التعلم مزيداً من الدعم المتنامي، وكما عززته نخبة من الأوراق العلمية التي قدمت في الندوات والمؤتمرات العلمية وكان محورها الأساسي يدور حول امكانية الوصول إلى استراتيجيات فعالة في التشخيص والعلاج لهذه الفئات التي تعاني من صعوبات تعلم ذات طبيعة أكاديمية "كونها تمثل الأسس النمائية لعملية التعلم التي ينتجها النشاط العقلي المعرفي والتي يعتمد عليها التحصيل الدراسي"(الزيات ، ٢٠٠٠، ص ٩٦) ، وبالتالي فأن تحديد هذه الصعوبات سيسهم في اختيار وتطبيق الوسائل الملائمة لتنمية ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لعلاج جوانب الضعف والقصور التي قد يعانون منها عند دراستهم لمواد التخصص في المجال التعليمي كمجال التربية الفنية التي تشكل منطلقاً لتعديل السلوك التعليمي للطلبة بما يسهم في تربيتهم وتكوينهم الشامل في مختلف النواحي الاجتماعية والعقلية والخلقية والمهارية والابداعية .

في هذا السياق، قام (Feuterstein, et al. 1980, Feterstein, et al ’1979) باقتراح وتطبيق نموذج التحليل الأداء العقلي للأفراد ذوي الأداء المعرفي المتأخر (Performance Retarded) ، بهدف تحديد الوظائف المعرفية الضعيفة لديهم، وقد توصل إلى قابلية هذه الوظائف التعديل و التغيير باستخدام الوسائل الموجه لتعديل البنية المعرفية للمتعلم (cognitive mmoditiability) وذلك عن طريق الإثراء الوسيلي (Instrumental Enrichinent) الذي يهتم بتزويد المتعلمين بالمهارات والمفاهيم والمخططات الضرورية

لتحويل أساليبهم المعرفية من الاساليب الاعتمادية ذات الطبيعة السلبية إلى اساليب استقلالية إيجابية التوجه ، مما يؤدي الى تحسين البنية والاداء المعرفي لديهم (Ben-Hur,1994.p79)

يشير(Rayan, et al., 1986,p512) "الى ان المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم يعدون متعلمين غير نشطين حيث لا يستمرون في أداء مهمة ما حتى النهاية ، ولا يهمون بتوظيف استراتيجيات خاصة لهم لغرض تعزيز بنيتهم المعرفية ؛ وهم إذا دربوا على ذلك يحدث تحسن في أدائهم لهذه المهام ، لذا فإن العديد من الدراسات والبحوث تناولت الإثراء الوسيلى وأثره على تعديل البنية المعرفية لذوي الأداء المعرفي المنخفض وذوي صعوبات التعلم والتأخر الدراسي كدراسة (Tztriel: 1994, Mulcahy, et al. : 1993, Kaniel) ودراسة ((Shlomo,1992) ، ودراسة (Dufner, et al , 1987) و(Stavros,1989) ، من هذه الدراسات والبحوث ما أشارت نتائجه إلى فعالية الإثراء الوسيلي في تنمية الأنماط المعرفية للمتعلمين من ذوى صعوبات التعلم الاكاديمي ، حيث يعتمد الإثراء الوسيلي على مفهوم التعديل المعرفي لإكساب المتعلم العمليات العقلية والمهارية اللازمة التي تعمل على تحسين الأداء المعرفي لهم وهو ما يرتبط ارتباطا وثيقا بالطريقة المميزة لأداء الفرد مستخدماً الجوانب اللاشعورية بشكل تلقائي في التعلم عبر المواقف المختلفة التي لا تقتصر على هذا الجانب ، بل تُعزز بالجوانب الاثرائية الموجه "(عبد الباسط ، ١٩٩١، ص٢٠٣)

وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة عربية أو أجنبية تمت في مجال تدريس المحتوى التخصصي للتربية الفنية واهتمت بالبحث في مدى فعالية تطبيق واستخدام الإثراء الوسيلي في تحصيل الطلبة من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي بميدان التربية الفنية ، لذا فهل ان عملية استخدام الإثراء الوسيلى داخل المواقف التعليمية يمكن ان يؤثر على تحصيل طلبة قسم التربية الفنية من ذوي صعوبات التعلم تأثيرا فعالاً ؟

ومما لاشك ان التربية الفنية تمثل عملية صقل وتهذيب لمهارات المتعلمين لجعلهم متذوقين للفن ومتفهمين لبنيته المعرفية والابداعية ، لذا فأن دور المربي هو أن يوجه هذا المتعلم التوجيه الفني الصحيح، لأن التجارب أثبتت أن التعبير العفوي عند المتعلمين لا يكفي كأساس تعليمي للفن في البيئات التعليمية ، إذ يجب أن يصاحبه متابعة ، وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية التوصل إليه عن طريق استخدام الإثراء الوسيلي في تدريس محتوى تخصصي يهدف الى احداث اثر في مستوى تحصيل الطلبة من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي بشكل فعال في ميدان التربية الفنية للتغلب على بعض الصعوبات التي قد يواجها الطلبة في دراستهم لمواد التربية الفنية، لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تقصي التساؤل التالي:

هل التدريس باستخدام الإثراء الوسيلي يؤثر بشكل فعال على تحصيل طلبة قسم التربية الفنية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي بميدان التربية الفنية؟

اهمية البحث والحاجة اليه : يمكن ان تبرز اهمية البحث الحالي بالجواني الاتية :

١- نشر الوعي باستراتيجية الاثراء الوسيلي ضمن محتوى متخصص بالتربية الفنية لغرض احداث اثر فعال بتحصيل المتعلمين ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي بميدان التربية الفنية .
٢- قد تكشف وتعالج نتائج البحث الحالي صعوبات التعلم المتكونة في البنية المعرفية للمتعلم عند دراسته لمواد التربية الفنية.
٣- قد يساعد الاثراء الوسيلي في تطوير قدرة الطالب على التعلم المستقل والاستقصاء الحر، واستعمال المصادر العلمية واجراء التطبيقات المختلفة في ميدان التربية الفنية.
٤- تصحيح الاداء المتدني في السلوك التعليمي للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي في مجال التربية الفنية.
٥- تنبع اهمية البحث الحالي من اهمية التربية الفنية كأحد العلوم الانسانية التي تتعامل مع جميع نواحي الحياة بوصفها مجال تعليمي له معطياته التربوية وطبيعته المتميزة.
٦- تحديد انماط صعوبات التعلم الاكاديمي التي تواجه المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم عند دراستهم للموضوعات التخصصية بالتربية الفنية .

هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن فاعلية استراتيجية الاثراء الوسيلي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي ، ولتحقيق هذا الهدف تفترض الباحثة الفرضية الاتية:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لاستراتيجية للأثراء الوسيلى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الاكاديمي للمواد التخصصية بميدان التربية الفنية بالتطبيق البعدي)

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على :

١- **الحدود البشرية** : طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية –الدراسة الصباحية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المواد التخصصية.
٢- **الحدود المكانية** : قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية – محافظة بغداد.
٣- **الحدود الزمانية** : العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣- الفصل الدراسي الاول.
٤- **الحدود الموضوعية** : تبني خمس من الوسائل الاثرائية الخاصة باستراتيجية الإثراء الوسيلى المتمثلة ب((**الإدراك التحليلي – التوضيح بالصور– التوجه في الفراغ الثلاثي الابعاد– التصميم بالاستنسل – المقارنات**)) لملائمتها لميدان التربية الفنية، وقياس مستوى التحصيل الاكاديمي للطالب ضمن مستويات بلوم المعرفية في المواد التخصصية .

تعريف المصطلحات:

اولاً- الفاعلية : تعرفها الباحثة **اجرائياً** :بانها مدى الاثر الذي يمكن ان تتركه المعالجة التجريبية والمتمثلة باستخدام الاثراء الوسيلي كمتغير مستقل في المتغير التابع المتمثل بالتحصيل وعلاج صعوبات التعلم لدى طلبة قسم التربية الفنية من ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً- استراتيجية الإثراء الوسيلى :هي "عملية تزويد الطلبة بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطى في المنهاج العادي، وتتضمن تلك الخبرات، مناهج إضافية تثري حصيلتهم بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه من المدرسين وتحت إشرافهم، وليس بأسلوب عشوائي "(Anita. 1997.p373)

وتعرف الباحثة استراتيجية الاثراء الوسيلي **اجرائياً** بانها : مجموعة من الاجراءات والوسائل الاثرائية التي تضم وسيلة الإدراك التحليلي والتوضيح بالصور والتوجه في الفراغ الثلاثي الابعاد والتصميم بالاستنسل والمقارنات ، اذ تستخدم هذه الوسائل لإحداث تأثير فعال في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية من ذوي صعوبات التعلم والعمل على تحفيز نشاطهم ومعالجة الصعوبات التي يعانون داخل المواقف التعليمة.

ثالثاً- التحصيل : يعرفه (ابو جادو ، ٢٠٠٣) بانه " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذ يحدد مدى نجاح المعالجة التعليمية التي يخطط لها لتحقيق الاهداف المنشودة وتترجم الى درجات". (ابو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص٤٢٥)

وتعرف الباحثة مصطلح التحصيل **اجرائياً** بانه : هو قدرة الطالب على بلوغ الاهداف المرسومة في المواد التخصصية لقسم التربية الفنية والذي يقاس بمستوى الانجاز المعرفي الذي يحققه المتعلم مقدراً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها في الاختبار التحصيل الاكاديمي المصمم لهذا الغرض.

رابعاً – الطلبة ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي : يعرفها (chalfant & Kirk. 1993) بأنها اخفاق الطالب في المواد الدراسية المختلفة وتدني مستوراه التحصيلي في المراحل التعليمية التي يجتازها والمراحل التعليمية التالية ،ومن ثم تعتبر صعوبات التعلم الأكاديمية ناتجة لصعوبات التعلم النمائية أو النفسية".(Kirk. 1993. chalfant & P261)

تعرف الباحثة الطلبة ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية **اجرائياً** : هم الطلبة الذين يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع كما يقاسه لهم اختبار الذكاء وبين أدائهم الفعلي وكما يقيسه الاختبار التشخيصي المطبق في الدراسة الحالية في المواد التخصصية لقسم التربية الفنية والذي ينعكس من خلال تدني مستوى

ادائهم في هذه الاختبارات بالمقارنة مع أقرانهم في نفس مستوى العمر الزمني ومستوى الذكاء والمرحلة الدراسية.

الاطار النظري– استراتيجية الاثراء الوسيلي

يعد الاثراء الوسيلي (Instrumental Enrichrient Frogram) احد ابرز برامج تعليم التفكير التي تستند الى الوظائف الادراكية العليا للدماغ والتي يمكن تنميتها من خلال التطوير العقلي المنظم الذي يؤكد على التأمل والتطور، كما يرى (Peuven Feuerstin) ان هدف هذه الاستراتيجية هو مساعدة المتعلم على تلقي الخبرة التعليمية والارتقاء بمستوى ادراكة ، ويحدد (Bransford, Feuterstein et al, 1985) مجموعة من ألاهداف الفرعية لاستراتيجية الاثراء الوسيلي وعلى النحو الاتي :

١- "تصحيح الأداء المنخفض لسلوك المتعلمين ذوي الوظائف المعرفية الضعيفة ومنهم ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي.
٢- ايجاد دوافع فعالة لانجاز المهام التعليمية بشكل ممتع يسهم في التغلب على اتجاه المتعلم السلبي.
٣- تحويل المتعلم من متلق سلبي غير نشط الى متلقي نشط وفعال" :Bransford, Feuterstein et al, (1985, p159-196)

يحقق الاثراء الوسيلي بنوعين من الاثراء هما : الاثراء الافقي والاثراء العمودي ، "اذ يزود المتعلمين في النوع الاول بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة ، بينما يزودون في النوع الثاني بالخبرات المكثفة في موضوع واحد فقط من المحتوى التعليمي"**(Anita, 1997,p373)** ، فضلاً على انه تضم استراتيجية الاثراء الوسيلي مجموعة من الوسائل الاثرائية التي يتم توظيفها داخل البيئات التعليمية ، حيث تتألف كل وسيلة من مجموعة من الانشطة والتدريبات التي تركز على تنمية وظيفة معرفية او سلوكية او مهارية محددة لدى المتعلم ، ولكنها قد تنمي في نفس الوقت وظائف أخرى بشكل تلقائي متداخل ، ويكون المحتوى التعليمي الذي يدرس في هذه الاستراتيجية محتوى حر او مقيد مستمد من منهج دراسي ويعمل كوسيط لأنجاز اهداف متعددة تسعى الوسيلة لتحقيقها ، ومن ثم ينتقل اثر التدريب الذي يتلقاه الطالب الى التحصيل الأكاديمي أو إلى أية متغيرات أخرى قد ترتبط بالمنهج الدراسي من خلال التدريب على اثراء الوظائف المعرفية أوالمهارات العامة التي تسعى الاستراتيجية لتنميتها "(حمدي ،٢٠٠٠،ص١٨) ، الأمر الذي جعل بعض الدراسات ومن بينهم الدراسة الحالية تستخدم هذه الاستراتيجية من خلال محتوى خاص بالمواد الدراسية التخصصية في قسم التربية الفنية.

تصنيفات الوسائل الاثرائية:اشار كل من (Feuerstein, et.al ,1985) و (Wakefield,1996) و (Blagg,1991) الى ان الوسائل الاثرائية يتجاوز عددها العشر وسائل اثرائية ، كما ان الوسائل التي تم تبنيها في الدراسة الحالية هي:

١-**الادراك التحليلي** : يقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات المتدرجة في تعقيدها بهدف تنمية قدرة المتعلم على التحليل لاي كل الى اجزائه مع ادراك علاقات الجزئيات بالكل وبالعكس .

٢-**التوضيح بالصور :** يقدم للتعلم سلسلة من الأحداث المتتابعة والمتدرجة في مستوي صعوبتها من خلال مجموعة من الصور التوضيحية ويطلب منه ترتيب هذه الصور لتحكي قصة ما، الأمر الذي يتطلب منه التفكير في هذه الأحداث وإدراك تسلسلها والعلاقات بينها .

٣-**التوجه في الفراغ الثلاثي البعد :** وهي ذفس فكرة الوسيلتين السابقتين ولكن تدريباتها تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على تكوين علاقات مكانية في الفراغ ثلاثي البعد .

٤-**المقارنات :** حيث يقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات المدرجة في تعقيدها والمصاغة بشكل لفظى ومصور، وتتضمن شكلين أو أكثر ، ثم يطلب منه تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الأشكال او الموضوعات من حيث اللون والاتجاه والتركيب والوظائف.

٥- **التصنيف:** وفيها تقدم للمتعلم مجموعة من التدريبات المتدرجة في تعقيدها ومصاغة في شكل تخطيطي ورمزي، حيث تقدم له مجموعة من الرموز والصور والأشكال ويطلب منه اما وضعها في مجموعات ويطلب منه تحديد المبادئ و القواعد التي تم في ضوئها تصنيفها.

٦-**تصميم الإستنسل :** وهي تعتبر أكثر الوسائل الإثرائية تقدماً، حيث أنها تعتمد على المهارات العقلية التي سبق تنميتها في الوسائل الإثرائية السابقة، وفيها يعطي للمتعلم تصميم معين ، ويطلب منه إنتاج استنسل مطابق لهذا التصميم في ضوء عدد من الخطوات يقوم بها.(Feuerstein, ,1985,p66-75) (et.al) (Wakefield,1996,p46) (Blagg,1991,p54)

الطلبة ذوي صعوبات التعلم

لقد احتلت فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم جانباً كبيراً من الحيز التربوي ، والتي كان معظمها يدور حول الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة او اكثر في جوانب مثل القدرة في التحسن والنمو في التحصيل الاكاديمي ، فضلاً عن الصعوبة في اداء بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو اداء المهارات ، "ان هذه الفئات يشكلون مدى من المجموعات الغير متجانسة داخل الفئات العمرية ، اذ ينتمي المتعلم الى هذه الفئة في حالة تشير الى تفاوت في انحراف اداءه عن مستوى الذكاء والتحصيل الأكاديمى الذي يحققه في واحدة او اكثر من المهارات الاكاديمية."(الزيات ، ١٩٩٥،ص٣٨)

ويشير المتخصصون إلى أن هناك أنواع مختلفة من صعوبات التعلم منها : "الصعوبات النمائية ، والصعوبات الأكاديمية ، وصعوبات الضبط الذاتي ، وصعوبات الإدراك الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي وغيرها ، كما ان أن الصعوبة قد توجد في مجال ولا تظهر في مجال آخر، فبعض المتعلمين تظهر عليهم أنماط من الصعوبة تتمحور في مجال معين كالمجال المعرفي اوالمجال الاجتماعي او الوجداني او

المهاري وحتى الاجتماعي"(gulfkids,com2004)، وسوف يقتصر هذا البحث على تسميه برامج العلاج الصعوبات الأكاديمية المرتبطة بالنواحي التعليمية .

لقد حدد بعض الخبراء عدة سلوكيات تعطي مؤشرا عن صعوبات التعلم ومؤشر لخصائص الطلبة ، وهو أمر بالغ الأهمية، من أجل استخدامها كمحك في تشخيص هذه الصعوبات ، كما أنها تعتبر مرجع للتعرف على خصائص المتعلمين في وقت مبكر داخل المواقف التعليمية ، اذ حدد (الزين ، ٢٠١٥) هذه الخصائص بالاتي :

١- **خصائص عقلية معرفية:** وتشمل الاضطرابات في العملية العقلية المعرفية مثل الإدراك وقصور الانتباه والإدراك وضعف الذاكرة.
٢- **الخصائص السلوكية** : وتتمثل بالاعتماد على الاخرين والاتكالية والاندفاعية والقلق والعدوانية والنشاط الحركي المفرط.
٣- **خصائص نفسية:** وتشمل انخفاض تقدير الفرد لذاتة ، وضعف الثقة والدافعية نحو الإنجازو تقدير السلوك.
٤- . **خصائص لغوية:** وتشمل صعوبات الكلام حول فكرة واحدة من خلال اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.
٥- **خصائص حركية:** وتشمل مشكلات في الحركات الكبيرة التي تحتاج إلى توازن ، والحركات الصغيرة مثل استخدام اليدين في الرسم والتلوين .
٦- **خصائص اجتماعية:** وتشمل التسرب المدرسي انخفاض الذكاء الاجتماعي، وغيرها.(الزين ،٢٠١٥، ص٨٢-٨٣)

مراحل التدريس باستراتيجية الاثراء الوسيلي :

هناك سلسلة من المراحل التي يتم اعتمادها عند تطبيق استراتيجية الاثراء الوسيلي باستخدام المناهج الاكاديمية داخل المواقف التعليمية ، اذ تتلخص هذه المراحل وفقاً (للبهنساوي ، ١٩٩٩) بالاتي:

١- "**مرحلة التخطيط الدرس:** اذ يتم تحديد أهداف الدرس بصيغة إجرائية ، مع تحديد أوجه التعلم والمحتوى التعليمي والوسائل الاثرائية ووقت الحصة مع مراعاة المرونة بالعمل في انجاز الخطة الدراسية.

٢- **مرحلة تنفيذ الدرس:**وتشمل خمسة خطوات وهي:

أ- **المقدمة:** اذ تقدم لغرض اثارة المتعلمين وتعريفهم بالأهداف الخاصة بالانشطة التعليمية والمفاهيم والتعليمات الخاصة بالدرس.

ب- **العمل المستقل:** يقوم المتعلم بالعمل المستقل من خلال انجازالانشطة المحددة في كراس النشاط والخاصة بالدرس، وحث المتعلمين على بذل أقصى جهد وتجنب إحباطهم أثناء البحث عن مصدر المعلومة أو التعرض للصعوبات أو العقبات التي تمنع الوصول إليها.

ت- **المناقشة:** بعد الانتهاء من مرحلة العمل المستقل يُناقش المتعلمين في ادائاتهم التي قدموها من خلال تطبيق المفاهيم او المهارات المرتبطة بالدرس في مواقف جديدة.

ث- **الملخص:** يتم تلخيص الدرس بأن يتم عرض ألافكار الرئيسية للدرس.

ج- **تقويم الدرس:** ويتم في ضوء ما تحقق من أهداف الدرس ومدى إسهام الوسائل الإثرائية المقترحة في ممارسة بعض المهام التعليمية والتي تلعب دورا هاما في التغلب على الصعوبات التي يواجهها المتعلمين عند دراستهم لمواد التخصصية في ميدان التربية الفنية". (البهنساوي ، ١٩٩٩، ص٩٨-١٠١)

اجراءات البحث

التصميم التجريبي : تبنت الباحثة التصميم الشبه التجريبي لكونه يتلاءم واجراءات الدراسة الحالية ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي ، وكما يلاحظ في الجدول رقم (١) ، فقد ضم هذا التصميم التجريبي المتغير المستقل والذي يتمثل بأستراتيجية االإثراء الوسيلي، و المتغير التابع والمتمثل بالتحصيل الدراسي في المواد التخصصية للتربية الفنية.

جدول (١) التصميم التجريبي

التطبيق التشخيصيذ		المجموعة	المتغير المستقل	التطبيق البعدي	المتغير التابع
استمارة صعوبات التعلم	المقياس الثاني من اختبار كاتل للذكاء	المجموعة التجريبية	استراتيجية الاثراء الوسيلي	الاختبار التحصيلي	التحصيل الاكاديمي
		المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية – الدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (١٦٧) طالباً وطالبة والموزعين على (٤) قاعات دراسية للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، حيث تضم القاعة الاولى (٣٩) طالباً بينما تضم القاعة الثانية (٤٢) طالباً ، وتضم القاعة الثالثة (٤٠) طالباً اما القاعة الرابعة فتضم (٤٦) طالباً.

تشخيص عينة البحث : قامت الباحثة بتشخيص افراد عينة البحث الحالي من الطلبة ذوي صعوبات التعلم خلال مرحلتين من مجتمع البحث ، وعلى النحو الاتي :

المرحلة الاولى : تحديد قائمة بصعوبات التعلم النوعية والتي يمكن رصدها لدى الطلبة في المواد التخصصية الخاصة بميدان التربية الفنية الاكثر تكراراً وشيوعاً ، اذ عرضت هذه القائمة التي صممت

بشكل استبانة على تدريسيي المواد التخصصية لغرض تحديد صعوبات التعلم التي لوحظت لدى طلبتهم ،اذ يؤكد (الزيات ، ١٩٨٩) " استجابة لاتجاه التشخيص لذوي صعوبات التعلم الذي يقوم على اساس :ان بإمكان المعلم تحديد الصعوبات التي يواجها طلبته من حيث نوعيتها ومدى تواترها الامر الذي يجعل تقدير المعلم اكثر فاعلية في تحديد هذه الصعوبات"(الزيات ، ١٩٨٩، ص٤٦٣) ، كما ان الباحثة قامت بالتحقق من صدق وثبات الاستبانة قبل تطبيقها .

المرحلة الثانية : وبعد التعرف على هذه الصعوبات التي ظهرت لدى البعض من الطلبة من مجتمع البحث الحالي ، تم بناء اختبار تشخيصي ، اذ مثلت قائمة صعوبات التعلم المشخصة اهدافاً لهذا الاختبار، وذلك لتحديد طبيعة الصعوبات الفعلية التي يواجها الطلبة من خلال ادائهم على هذا الاختبار [١]، وقد تألف الاختبار التشخيصي من (٢٧) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، وطبُق بعد ان تم التحقق من صدقه وثباته ، كما ان الباحثة استدلت على وجود صعوبات بالتعلم لدى الطلبة عن طريق حساب النسبة المؤية لتكرار الاجابات الخاطئة لكل مفردة من مفردات الاختبار كل على حدة (Lyon,1989)

المرحلة الثالثة : تطبيق المقياس الثالث من اختبار كاتل للذكاء[٢] كونه يتلاءم مع طبيعة معطيات الدراسة الحالية بطريقة تبعد عامل الخبرة على اداء الطالب في الاختبار ، فضلاً عن استبعاد العوامل الثقافية ، اذ يتكون هذا الاختبار من جزئيين وكل جزء يضم (٤) اختبارات فرعية لقياس المسلسلات والمصفوفات والظروف والتصنيفات ، حيث يحصل الطالب على درجة واحدة بإجابته عن كل فقرة وصفر عند الاجابة الخاطئة او المتروكة ، ويتم اعتماد مفتاح التصحيح ،حيث يتم تشخيص الطلبة من ذوي صعوبات التعلم وذلك باستبعاد الطلبة الذين تقل نسبة ذكائهم عن (٩٠) درجة[٣]، وبذلك يعد الطالب من ذوي صعوبات التعلم اذا ال التباعد بين الدرجات المعيارية للذكاء ودرجات الاختبار التشخيصي[٤] في المواد التخصصية الخاصة بميدان التربية الفنية الى واحد انحراف معياري او اكثر ، وقد تراوح معامل الذكاء لعينة البحث بين (٩٠ الى ١٢٠) وهو مؤشر على ان الطالب يقع ضمن الحدود المقبولة لفئة الطلبة من ذوي صعوبات التعلم.

١ قامت الباحثة بتطبيق اختبار تشخيصي يضم مجموعة من الفقرات الاختبارية التي تقيس المحتوى التعليمي الذي يعكس صعوبات تعلم الطلبة في المواد التخصصية بميدان التربية الفنية على مجتمع البحث الحالي.

٢ ابو حطب، فؤاد وامال عبد العزيز . **اختبار كاتل للذكاء** ، ج٣، ط٢، دار النهضة العربية ،القاهرة ، ١٩٧٠م.

٣ الذكاء المتوسط من ٩٠- ١١٠
الذكاء فوق المتوسط من ١١٠- ١٢٠
الذكاء العالي من ١٢٠- ١٤٠
الذكاء بمستوى العبقري من ١٢٠- فما اكثر ،والطالب ذو صعوبات التعلم يكون ذكائهم متوسط او فوق المتوسط

4 4 Lyon, G. R. (1989). "IQ is irrelevant to the definition of learning disabilities: a position in search of logic and data.", Journal of Learning Disabilities,vol (3) ,New York,1989

عينة البحث : بعد الانتهاء من مرحلة تحديد وفرز الطلبة من حيث متغير صعوبات التعلم ومتغير الذكاء اصبح عدد الافراد لهذه العينة مكون من (٧٣) طالب بحث يضم (٣٣ طالب – ٤٠طالبة) ،وبمراجعة طبيعة هذه العينة من حيث مدى توفر حالات الرسوب في افرادها بالمواد التخصصية للتربية الفنية ، تم استبعاد (٣) طلاب من الطلبة الراسبين ليبلغ عدد افراد العينة النهائي (٧٠) طالباً وطالبة موزعين على اربع قاعات دراسية منها (٣٥) طالب للمجموعة الضابطة و(٣٥) للمجوعة التجريبية ، وكما يوضحة جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) توزيع افراد عينة البحث

المجموعة	العدد	مجموع طلبة عينة البحث قبل الاستبعاد	مجموع طلبة عينة البحث بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	٣٥	٧٣	٧٠
المجموعة الضابطة	٣٥		

اداه البحث : قامت الباحثة بتصميم اختبار تحصيلي اكاديمي يجمع عينة مواد الفصل الدراسي الاول التخصصية والمقررة على طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية[١] مراعياً صعوبات التعلم السابقة التي تم رصدها ، اذ ان الهدف من هذا الاختبارهو قياس تحصيل عينة البحث الحالي من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في قسم التربية الفنية وضمن مستويات بلوم المعرفية ،ويطبق بعدياً بعد اخضاع المتغيرات المستقلة (استراتيجية الاثراء الوسلي– الطريقة الاعتيادية) في تجربة البحث الحالي .

يتكون الاختبار من (٤٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذو اربعة بدائل ، فقد صممت فقراته في ضوء الاهداف وتحليل المحتوى التعليمي للمواد التخصصية ، وتم التحقق من صدق الاختبار بعد ان تم عرضه على مجموعة من أساتذة طرائق التدريس والمناهج التخصصية في قسم التربية الفنية وذلك للوقوف على مدى شمول الأسئلة ومناسبتها للمحتوى وللطلبة ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة بلغ معامل الصدق (٠,٨٠) مما يدل على صدق اداة البحث الحالي ، ومن ثم تم حساب معدل ثبات الاختبار الذي بلغ (٠,٨٤) بأستخدام معادلة كودر ريتشاردسون وهي قيمة احصائية مناسبة للدلالة على ثبات الاختبار (علام، ٢٠٠، ص١٦٧) ، وبذلك أصبح الاختبار مكونا في صورته النهائية من (٤٠) مفردة اختبارية ، بحيث يتم تحديد درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفر للاجابة الخاطئة.

١ - تضم المواد التخصصية الخاصة بالمرحلة الثانية في قسم التربية الفنية المواد التالية (الاشغال اليدوية – التشريح الفني –فن المسرح – فن الخزف –التربية الموسيقية – فنون الاطفال –الخط العربي والزخرفة)

اختيار الوسيلة الاثرائية:

بعد استشارة الباحثة لنخبة من الخبراء والمتخصصين في ميدان طرائق تدريس التربية الفنية ومناهجها وقع الاختيار على الوسائل الاثرائية الاتية (الإدراك التحليلي – التوضيح بالصور– التوجه في الفراغ الثلاثي الابعاد– التصميم بالاستنسل – المقارنات) كونها تتلائم مع طبيعة المواد التخصصية في ميدان التربية الفنية وتسهم في اثراء مخرجاتها التعليمية.

اعداد الدليل التعليمي لتطبيق استراتيجية الاثراء الوسيلي :

اولاً – دليل المدرس: تم اعداد هذه الدليل لغرض تطبيق الاثراء الوسيلي في تجربة الدراسة الحالية من خلال طرح فقرات المحتوى بالوحدة التعليمية ، والذي نظم على شكل مجموعة من الدروس المتسلسلة بحيث يتم تطبيق احدى الوسائل الاثرائية التي حددها الخبراء في ميدان التربية الفنية بشكل يتلائم مع المواد التخصصية للمحتوى التعليمي في لكل درس ، وهي (الإدراك التحليلي – التوضيح بالصور– التوجه في الفراغ الثلاثي الابعاد– التصميم بالاستنسل – المقارنات)

ثانياً – دليل الطالب : تم اعداد دليل متخصص للطالب يراعي استراتيجية الاثراء الوسيلي في طرح فقرات المحتوى بالوحدة التعليمية التي سيدرسها الطالب ، والتي نظمت بشكل مجموعة من الدروس المتسلسلة بحيث يتم تطبيق احدى الوسائل الاثرائية وبما يتناسب مع هذا المحتوى ، وتم عرض عرض الدليل على نخبة من الخبراء وتدريسيي المواد التخصصية في قسم التربة الفنية بغية التحقق من صدقه.

تطبيق التجربة : تمت عملية تطبيق تجربة البحث الحالي على النحو الاتي:

١-فرز وتحديد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي في المواد التخصصية وكما سبق توضيحة مسبقاً.

٢-تدريب مدرسي المواد التخصصية في قسم التربية الفنية على الدليل التعليمي الخاص استراتيجية الإثراء الوسيلي لغرض تطبيقة في الدروس الخاصة بالوحدة التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية .

٣-تدريب الطلبة على استخدام الانشطة في كراس الطالب المتضمن لوسيلة الإدراك التحليلي ووسيلة التوضيح بالصور، ووسيلة التوجه في الفراغ الثلاثي الابعاد، فضلاً عن وسيلة التصميم بالاستنسل ووسيلة المقارنات باستحدام المحتوى التعليمي المنظم في الوحدة الدراسية .

٤-تدريس المجموعة التجريبية في (٨) حصص دراسية ولمدة (٤) اسابيع ، اذ خصصت الحصة الاولى لاغراض تدريب الطلبة والمدرسين، وبنفس الوقت كانت المجوعة الضابطة تدرس نفس المحتوى التعليمي ولكن وفقاً للطريقة الاعتيادية وب (٧) حصص دراسية [١].

[١] تم تطبيق (٧) حصص دراسية على المجموعة الضابطة وليس (٨) حصص كما طبق مع المجموعة التجريبية لان الاخيرة خصص لها حصة تدريبة على الاستراتيجية التي تطبق عليها .

٥-بعد الانتهاء من مرحلة تدريس المجموعة التجريبية والضابطة ، طبق اختبار التحصيل الاكاديمي بعديا على عينة الدراسة الحالية لغرض بلوغ التائج.

الوسائل الاحصائية :

تم اختبار الفرضيات الاحصائية للدراسة الحالية من خلال تخزين البيانات الكترونياً ومن ثم تحليل النتائج ومعالجتها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية.SPSS والتي تضم جميع المعادلات الاحصائية الازمة لبلوغ نتائج الدراسة الحالية. .

نتائج البحث : لغرض اختبار فرضية البحث الحالي التي تنص على ((عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لاستراتيجية للأثراء الوسيلى ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الاكاديمي بالتطبيق البعدي))، لذا فقد قامت الباحثة بتطبيق هذا الاختبار بعدياً لغرض الحصول على درجات مجموعتيي البحث ، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٨,٤) بتباين(٥٤,٠٢) ، اما المتوسط الحسابي الخاص بالمجموعة الضابطة فقد بلغ (٢٥,١٣٢) بتباين يبلغ (٥,١٣٥) ، كما تم التعرف على معدل الدلالة الإحصائية للفرق بين هاذين المتوسطين من خلال استخدام ، اختبار (t – test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (٨,٢٠٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠١) للاختبار التائي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مع درجة حرية (٦٨) ، وكا يوضحه جدول رقم (٣).

جدول (٣) القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات اختبار التحصيل الاكاديمي بالتطبيق البعدي على المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٣٨,٤	٥٤,٠٢	٦٨	٨,٢٠٤	٢,٠١	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٥	٢٥,١٣٢	٥,١٣٥				

قياس حجم الفاعلية :

تم استخدام معادلة كوهين لحساب الدلالة العملية لاستراتيجية الاثراء الوسيلي من خلال قياس الفرق بين متوسطي درجات تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً على المجموعة التجريبية ، ولغرض التعرف على حجم الفاعلية والتي من شأنها تحديد مقدار التغيرالنسبي الذي يمكن ان يحدثه المتغيرالمستقل ((الاثراء الوسيلي)) على المتغير التابع ((التحصيل الاكاديمي للطلبة من ذوي صعوبات التعلم)) مع مراعاة معيار حجم الاثرليتم حساب الدلالة العملية التي تكشف عن مدى الفاعلية التي حدثت ، اذ يبلغ الأثر بسيط (٠,٢٠) بينما يبلغ الاثر المتوسط (٠,٥٠) ، ووفقاً لنتائج الدراسة الحالية فقد كانت استراتيجية الاثراء

الوسيلي ذات فاعلية مرتفعة بلغت (٣,٨١) , اذ يعكس هذا الحجم من الفاعلية وجود اثراً كبيرلإستراتيجية الاثراء الوسيلي في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم في قسم التربية الفنية بالمواد التخصصية، وكما موضح في جدول رقم (٤).

جدول (٤) حجم فاعلية المتغير المستق على المتغير التابع

تطبيق الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون	حجم الفاعلية
قبلياً	١٠,٨	٢,٢٧٦	٢,٤٢٣	٣,٨١
بعدياً	٣٨,٤	٦,٢١٢		

تفسير النتائج :

اظهرت نتائج البحث الحالي ان التعليم وفقاً لاستراتيجية الإثراء الوسيلي قد اسهم في زيادة مستوى التفاعل بين المتعلم داخل البيئة التعليمية وذلك تحقيقاُ لمفهوم التعلم بالوسيط[١] بين الطلبة الذين يدرسون في قسم التربية الفنية والانشطة التي ينجزونها ، وبذلك يحول النشاط الاثرائي المتعلم من فرد غير منجز الى فرد منجز وفعال ، اذ يكتسب المحتوى التعليمي بتوجيه مباشر من مدرس المادة الذي يساعده على التفاعل في ضوء التعلم الذي يكتسبه بالخبرة الوسيطية والتي تعد متطلبا أساسيا لزيادة قدرته على تنظيم الأحداث التعلمية والتفاعل معها، وكذلك فإن إثراء المواقف التعليمية بوسائل الإدراك التحليلي والتوضيح بالصور والتوجه في الفراغ الثلاثي الابعاد والتصميم بالاستنسل واجراء المقارنات عملت على إتاحة الفرصة للمتعلم على استخدام مهارات التفكير في معالجة المعلومات والربط بين المتغيرات التي تتطلبها عملية توظيف المحتوى التخصصي لدروس التربية الفنية والتوصل إلى تطبيقات واستنتاجات تحت إشراف المدرس؛ كل هذا اسهم في زيادة التحصيل الأكاديمي لطلبة المجموعة التجريبية ومعالجة الاخفاقات وصعوبات التعلم الاكاديمي التي كان يعانون منها في ميدان دراسة المواد التخصصية بالتربية الفنية مقارنتاً بالمجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية ولنفس الدروس، وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية ، فقد لوحظ أن التدريس باستراتيجية الإثراء الوسيلي أدى الى ممارسة الطلبة وتفاعلهم عبر مجموعة من الانشطة الاثرائية المعززة بالمحتوى التعليمي للمواد التخصصية في التربية الفنية ،وهي التي ادت الى زيادة مستوى التحصيل الاكاديمي لطلبة المجموعة التجريبية في هذه المواد مقارنة بزملائهم في المجموعة الضابطة.

١ mediating learning

قياس حجم الفاعلية :

تم استخدام معادلة كوهين لحساب الدلالة العملية لاستراتيجية الاثراء الوسيلي من خلال قياس الفرق بين متوسطي درجات تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً على المجموعة التجريبية ، ولغرض التعرف على حجم الفاعلية والتي من شأنها تحديد مقدار التغيرالنسبي الذي يمكن ان يحدثه المتغيرالمستقل ((الاثراء الوسيلي)) على المتغير التابع ((التحصيل الاكاديمي للطلبة من ذوي صعوبات التعلم)) مع مراعاة معيار حجم الاثرليتم حساب الدلالة العملية التي تكشف عن مدى الفاعلية التي حدثت ، اذ يبلغ الأثر بسيط (٠,٢٠) بينما يبلغ الاثر المتوسط (٠,٥٠) ، ووفقاً لنتائج الدراسة الحالية فقد كانت استراتيجية الاثراء الوسيلي ذات فاعلية مرتفعة بلغت (٣,٨١) , اذ يعكس هذا الحجم من الفاعلية وجود اثراً كبيرلاستراتيجية الاثراء الوسيلي في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم في قسم التربية الفنية بالمواد التخصصية، وكما موضح في جدول رقم (٤).

جدول (٤) حجم فاعلية المتغير المستق على المتغير التابع

تطبيق الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون	حجم الفاعلية
قبلياً	١٠,٨	٢,٢٧٦	٢,٤٢٣	٣,٨١
بعدياً	٣٨,٤	٦,٢١٢		

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثة يمكن استنتاج الاتي :

١- احدثت استراتيجية الأثراء الوسيلي اثراً فعالاً عند استخدامها من خلال محتوى تعليمي لمجموعة من المواد التخصصية الخاصة بميدان التربية الفنية ، من خلال نمو التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمي.

٢- وجود نسبة متوسطة تصل الى (٣,٢%) من الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم الاكاديمية في المواد التخصصية بالتربية الفنية.

٣- اسهمت الوسائل الاثرائية المحددة بالإدراك التحليلي والتوضيح بالصوروالتوجه في الفراغ الثلاثي الابعاد والتصميم بالاستنسل والمقارنات في تعزيز واثراء الخبرة التعليمية لدى الطلبة ومعالجة صعوبات التعليم الاكاديمي التي يعانون منها في المواد التخصصصية.

التوصيات : في ضوء الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة الحالية توصي الباحثة بالاتي:

١- التعرف على طبيعة الصعوبات التي يواجهوها طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية الاساسية في المواد التخصصية لغرض تقديم المعالجات والبرامج التي تتفق مع طبيعة هذه الصعوبات.

٢- ضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدام استراتيجيات الاثراء التعليمية وتفعيلها داخل المواقف التربوية لاحداث تغيير ايجابي وتعديل في البنية المعرفية للمتعلم ورفع مستوى ادائهم في المواد التخصصية والعامة.

٣- تطبيق استراتيجات الاثراء الوسيلي في مختلف المراحل الدراسية والفئات العمرية داخل الصفوف الدراسية.

المقترحات : استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١-توظيف استراتيجات الاثراء الوسيلي في بناء البرامج التعليمية بميدان الفنون التشكيلية والمسرحية.

٢-اجراء دراسة تجريبية مماثلة باستعمال استراتيجية الاثراء الوسيلي في رفع مستوى الدافية لدى طلبة قسم التربية الفنية.

المصادر :

١-ابو حطب، فؤاد وامال عبد العزيز . **اختبار كاتل للذكاء** ، ج٣، ط٢، دار النهضة العربية ،القاهرة ، ١٩٧٠م.

٢-ابو جادو ، صالح محمد علي . **علم النفس التربوي** . ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٣م.

٣-البهنساوي ، عبير عبد لحليم . **فاعلية التدريس باستراتيجية فورشتين للاثراء الوسيلي على التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات التفكير في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الاعدادية** .(رسالة ماجستيرغير منشورة)، كلية التربية ، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٩م.

٤-حمدي ، عبد العظيم البنا. **فعالية الاثراء الوسيلي في التحصيل وتعديل انماط التفضيل المعرفي للتلاميذ المتفوقين ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الاعدادية**. مجاة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٤٣) ، ٢٠٠٠م.

٥-الزيات ، فتحي مصطفى . **الأسس المعرفية للتكوين النفسي وتجهيز المعلومات** . دار الوفاء للطباعة والنشر ،جمهورية مصر العربية ، المنصورة ، ١٩٩٥م.

٦-الزيات ، فتحي مصطفى ,**المتفوقون عقلياً ذوي صعوبات التعلم : قضايا التعريف والكشف والتشخيص** . المؤتمر السنوي لكلية التربية " نحو رعاية نفسية وتربوية افضل لذوي الاحتياجات الخاصة " ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ،(٤-٥) ابريل ٢٠٠٠م.

٧-الزيات ، فتحي مصطفى. **دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم** . مجلة جامعة ام القرى للبحوث العلمية ، العدد (٢) ، ١٩٨٩م.

٨-الزين، محمد علي. **صعوبات التعلم وجنوح الأحداث**. ورقة مقدمة إلى مؤتمر العمل الاجتماعي السنوي تجربة دمج ذوي الصعوبات التعليمية ودور الاختصاصي في العمل الاجتماعي. الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم: بيروت ،٢٠١٥م.

٩-سلامة ، احمد عبد العزيز وعبد اسلام عبد الغفار . **اختبار كاتل للذكاء** ، ج٢، ط٢، دار العلوم للنشر ،القاهرة ، ١٩٧٠م.

١٠- علام ، صلاح الدين. **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

١١- لطفي عبد الباسط، لطفي. **شكل ومحتوى الأداء العقلي المعرفي (دراسة تجريبية)** ،المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩١م.

12- Anita, C. **The Effet of Instrumental Enrichment on The Reasoning Abilities, Achievement and Behavior of Elementary**. London , N,K Piblusher ,1997.

13- Ben-Hur M."**On Feuerstein's instrumental enrichment: a collection."** (ERIC Docunent Reproduction Service ,1994.

14- Blagg, N.**Can we Teach Intelligence? Acomprehensive Evaluation of Fenerstein's, Instrumental Enrichment Program**. Hillsdale, N.J.: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.1991.

15- Bransford, J.; Stein, B.; Arbitman-Smith, R. and Vye. **Improving thinking and learning skills: an analysis of three approaches**. Chipman and R. Glaser (Eds), Thinking and learning skills: Relating instruction to basic research. (Vol. 1). 133-207. Hillsdale, New Jersey, Lawrence Erlbaum Asso. Publishers,1985.

16- Chipman and Claser, R**. Thinking and Learning Skills**. V.(1), Hillsdale, N.J.: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

17- Dufner, H. and Alexander, P. **Effects of training in problem solving abilities of gifted fourth graders: a comparison of the future problem solving and instrumental enrichment program.** ERIC Document Reproduction Service No. ED: 282934-1987.

18- Feuerstein, R. et.al. **Instrument Enrichment (An Inter Vention Program for Structural Lognitive mar Modifiability**. Theory and Practice). In; Sagal, J.1985.

19- Kirk. W. P & chalfant .A.C. **Academic learning disabities in secandary schools educational**. , Vol. 92, No.5, 1993.

20- Lyon, G. R**. IQ is irrelevant to the definition of learning disabilities: a position in search of logic and data**. Journal of Learning Disabilities,vol (3) ,New York,1989.

21- Ryan, E.; Short, E. and Weed, K. **The role of cognitive strategy training in improving the academic performance of learning disabled children**. Journal of Learning Disabilities,1986.

22- Shlomo, K. and Ricka, R. **Instrumental enrichment-effects of generalization and durability with talented adolescents**. Gifted Education International, 8 (3), 1992.

23- Stavros, D, **Evaluation of the instrumental enrichment project**. ERIC Document Reproduction Service No. ED: 331936),1989 ز

24- Tzuriel, D. and Alfassi, M. **Cognitive and motivational modifiability as a function of the instrumental enrichment (IE) program**. Special Services in the Schools, 8 (2), 1994.

25- Wakefield, J**. Educational Psychology Learning to be A Problem Solver**. Boston: Houghton Mifflin Company,1996.

26- www**.gulfkids**.com 26-6-2004

27- www.**hajer.rcjschools**.gov.sa.21-4-2009